



The Effect of Using Strip Story Media to Improve Writing Skills in Learn Arabic among Students at State Junior High School 1 Hiliran Gumanti, West Sumatra

تأثير استخدام وسيلة القصة المقاطعة لترقية مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الحكومية 1 هيليران غومنتي، سومطري الغربية

Khuntum Khaira Ummah¹, Abdul Malik Karim Amrullah², Ahmad Kholil³

^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Abstract

Learning media is one of the important elements in the success of the learning process, especially Arabic language learning. Appropriate learning media helps students understand the learning materials delivered by the teacher. Strip story media is a very effective learning media in learning Arabic writing skills. This study aims to analyze the effect of strip story media on improving students' writing skills. The research approach used is Quantitative Research. This type of research is a quasi-experimental design with a pretest-posttest control group design. The subjects of this study were students of class VIII 1 as the control class and class VIII 3 as the experimental class in a junior high school. The research instruments included pre-test and post-test questions to measure the level of students' writing skills. The data obtained were analyzed using statistical tests to determine the differences in learning outcomes between the control class and the experimental class. The results showed that there were significant differences between the two classes. With the comparative value of the mean results at the time of the pretest and posttest, namely the pretest in the experimental class 57.1 with the Dhaif criteria and the posttest 72.1 with the Maqbul criteria, while the pretest in the control class 56.8 with the Dhaif criteria and the posttest 61.8 with the Dhaif criteria too. Students who learn with strip story media experience a greater increase in writing skills compared to students in the control class. Thus, strip story media can be used as an effective alternative in Arabic language learning to improve students' writing skills.

Keywords: Arabic Learning, Strip Story Media, Writing Skills, Junior High School

* Correspondence Address: khuntumkhaira052@gmail.com

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2025-05-05	2025-07-18	2025-08-24	2025-09-10

INTRODUCTION | مقدمة

إن التعلم إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. (محمد علي السمان، ١٩٨٣) وتعلم هو عمل الذي يتم تنفيذه عمدا بهدف محدد مسبقا قبل تنفيذ العملية وتحكم في تنفيذه. وتعلم هو نشاط إيصال المعلومات في مساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم وخاصة أهداف الطلاب في التعلم. في هذا النشاط يمكن للمعلم توجيه الطلاب ومساعدتهم للحصول المعرفة والفهم في شكل خبرة التعلم أو طريقة كيفية لإعداد خبرة التعلم للطلاب. (رومنو، ٢٠١٢) (Rahmi, n.d.)

أما تعلم اللغة العربية في المدرسة فيتكون من خمسة أجزاء هي المفردات ومهارة الاستماع ومهارة

القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار من خلال نقاط بسيطة مثل كتابة الكلمات ومن خلال النقاط الأكثر تعقيدا مثل التأليف. (Hijriyah et al., 2022) لذلك المقصود بمهارة الكتابة هو القدرة على التعبير عن الأفكار الرئيسية والتعبير عن شيء تمت قراءته أو سماعه في شكل كتابة بسيطة وكتابة أكثر تعقيدا.

الكتابة هي نشاط معرفي يتطلب تفكيراً واضحاً في التعبير عن الأفكار أو المشاعر الموجودة في ذهن الشخص. إن الكتابة هي عملية تصوير الأفكار في حروف وكلمات وترتيب صحيح وفقاً لقواعد النحو. تعتبر مهارة الكتابة جزءاً مهماً من تعلم اللغة العربية وتتطلب وسائل دعم لتحقيق مؤشرات أهداف التعلم المحددة. يحتاج تعلم اللغة العربية الفعال إلى الحصول على دعم وجود الوسائل التعليمية. وهي تعتبر من العوامل الأساسية التي لا بدّ على المعلم أن يعدّها خطة أي درس من دروسه، وكذلك اختيار المحتوى المناسب والأنشطة في عملية التعليم والتعلم.

يتطلب التعلم المعاصر استخدام العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لمختلف مناهج التعلم العالي والثانوي والمتوسط والابتدائي. كما يحتاج الوضع إلى تحديد المعوقات التي تقلل من استخدام هذه الوسائل في المدارس الحديثة، وكيفية إعداد المعلم وتدريبه في مختلف مجالات الأساليب التي تساهم في حل المشكلات التعليمية. (Tamaji & Hubbabah, 2024)

الوسائل التعليمية المناسبة تساعد التلاميذ في فهم المواد الدراسية التي يقدمها المعلم. أهمية الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة، هي تسهيل عملية كتابة الطلاب للمقالات باللغة العربية حتى وإن كانت بسيطة. الباحثة مهتم بدراسة تأثير استخدام وسيلة القصة المقاطعة في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب.

وسيلة التعلم التي تمكن أن تستعمل في تعلم اللغة العربية، خاصة في ترقية مهارة الكتابة هي وسيلة القصة المقاطعة. وسيلة القصة المقاطعة هي وسيلة تعليمية تتكون من قطع ورقية، تحتوي هذه الأوراق على نصوص أو قصص تم قطعها عمداً إلى أجزاء. يمكن استخدام وسيلة القصة المقاطعة في أنشطة تعلم اللغات الأجنبية، على سبيل المثال في تعلم اللغة العربية. (Hijriyah et al., 2022)

وسائل التعليمية لها دور مهم في تعلم اللغة الأجنبية، خاصة في تعلم اللغة العربية. لقد أثبتت كثرة من الدراسة العلمية فعالية استخدام وسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية، للأسف لا يستخدم الكثير من المعلمين وسائل التعليمية كأحد من عناصر عملية تعلم اللغة العربية، لأن المعلمين يرون أن توفير وسائل التعليمية يتطلب الكثير من المال ويستغرق وقتاً طويلاً. لهذه الأسباب لا يرغب المعلمون في تحمل الكثير من المخاطر، مما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل السريع في تعلم اللغة العربية.

تلاحظ الباحثة أن عملية تعلم مهارة الكتابة في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية 1 هيليرن غومنتي، سومطري الغربية تعاني من بعض النقائص، مثل استخدام وسائل تعليمية غير متنوعة وغير جذابة، مما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل والركود في تعلم اللغة العربية وخاصة في مهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإجراء المقابلة مع معلم اللغة العربية هناك، وقد قال أن عملية تعلم اللغة العربية في الصف الثامن وبخاصة في مهارة الكتابة يستخدم السبورة كوسيلة تعليمية. الكثير من التلاميذ لا ينتبهون إلى شرح المعلم ويظهرون كسلاً. وهذا يسبب نتائج مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن منخفضة جداً ولم تصل إلى المعايير المطلوبة.

METHOD | منهج

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي. ويهدف جمع البيانات إلى اختبار الفرضية التي تم الحصول عليها من خلال أدوات البحث وتحليل البيانات في شكل أرقام أو

إحصاءات (Sugiyono, 2019, p. 8). نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي. يهدف البحث التجريبي إلى معرفة تأثير فعل معين أو اختبار فرضية وجود أو عدم وجود تأثير لذلك الفعل عند مقارنته بأفعال أخرى (اسماء عجاي، 2019). حددت الباحثة ومتغيرين مستقلين ومتغيراً تابعاً واحداً، وهي المتغير 1X وسيلة القصة المقاطعة، والمتغير ٧ لترقية مهارة الكتابة.

كان المجتمع في هذا البحث هم جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية 1 هيليران غومنتي، سومطري الغربية بإجمالي 64 تلميذاً. وأسلوب أخذ العينات المستخدم في هذا البحث هو استخدام purposive sampling، وكانت العينات في هذا البحث هم تلاميذ الصف الثامن حيث تم اختيار الصنفين كعينات بحثية وهما: الصف الثامن-1 كفصل الضابط والصف الثامن-3 كفصل التجريبي.

نتائج | RESULT

الإحصاءات الوصفية

لمعرفة القيمة المتوسطة للفصلين، تتم معالجة البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية لإيجاد القيم القصوى والدنيا والمعدلة والانحراف المعياري. فيما يلي درجة الإحصاءات الوصفية للقيمة الاختبار القبلي من الفصل التجريبي والضابط:

الجدول 1

الإحصاءات الوصفية القيمة الاختبار القبلي للفصل التجريبي والضابط

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest Eksperimen	22	45	80	57.05	8.818
Pretest Kontrol	22	40	75	56.82	10.065
Valid N (listwise)	22				

استناداً إلى الجدول أعلاه، تبلغ القيمة القصوى لتلاميذ الفصل التجريبي 80 والقيمة الدنيا 45 بينما تبلغ القيمة المعدلة 57,05. وتبلغ القيمة المعدلة القصوى للفصل الضابط 75 والقيمة الدنيا 40 بينما تبلغ القيمة المعدلة 56,82. من معالجة بيانات الفصلين، أي الفصل التجريبي والفصل الضابط، يمكن ملاحظة أن القيمة المتوسطة للفصلين لا يختلف كثيراً.

ولمعرفة القيمة المعدلة للفصلين، تتم معالجة البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية لإيجاد القيم القصوى والدنيا والمعدلة والانحراف المعياري. فيما يلي درجة الإحصاءات الوصفية للقيمة الاختبار البعدي من الفصل التجريبي والضابط:

الجدول 2 الإحصاءات الوصفية القيمة الاختبار البعدي للفصل التجريبي والضابط

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Post-test Experiment	22	60	85	72.05	7.181
Post-test Kontrol	22	45	75	61.82	9.069
Valid N (listwise)	22				

استناداً إلى الجدول أعلاه، تبلغ القيمة القصوى لتلاميذ الفصل التجريبي 85 والقيمة الدنيا 60 بينما تبلغ القيمة المعدلة 72,05. وتبلغ القيمة المعدلة القصوى للفصل الضابط 75 والقيمة الدنيا 45 بينما تبلغ القيمة المعدلة 61,82. من معالجة بيانات الفصلين، أي الفصل التجريبي والفصل الضابط، يمكن ملاحظة أن القيمة المتوسطة للفصلين لا يختلف كثيراً.

الإحصاءات الاستدلالية

اختبار الطبيعية

فيما يلي قيمة عملية اختبار الطبيعة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي والضابط، وهي :

الجدول 3 القيمة الإختبار الطبيعية

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Maharah Kitabah Learning Outcomes	Pretest A (Kontrol)	.215	22	.009	.932	22	.134
	Posttest A (Kontrol)	.138	22	.200 [*]	.940	22	.198
	Pretest B (Eksperimen)	.183	22	.054	.918	22	.069
	Posttest B (Eksperimen)	.203	22	.019	.917	22	.066
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

استناداً إلى الجدول أعلاه، ظهر أن قيمة sig (2-tailed) للاختبار القبلي الفصل التجريبي هي 0.134، والاختبار البعدي الفصل التجريبي 0.198، والاختبار القبلي الفصل الضابط 0.069، والاختبار البعدي الفصل الضابط 0.066. وفقاً لقيمة sig لكل فصل تظهر أن قيمة $\text{sig} < 0.05$ ، فإن قيمة الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط موزعة توزيعاً طبيعياً.

اختبار التجانس

بالإضافة إلى اختبار الطبيعية، يجب أيضاً إجراء اختبار التجانس. يستخدم اختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت العينتان المستخدمتان في البحث لهما متغير متجانس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة وأخرى. يمكن رؤية قيمة تحليل اختبار التجانس في الجدول التالي:

الجدول 16.4 القيمة الإختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Maharah Kitabah Learning Outcomes	Based on Mean	2.593	1	42	.115
	Based on Median	2.894	1	42	.096
	Based on Median and with adjusted df	2.894	1	41.072	.096
	Based on trimmed mean	2.606	1	42	.114

تُظهر قيمة الدلالة based on mean في الجدول 0.115 وهو ما يعني < 0.05 . ومن ثم فإن كلا الفصلين، أي الفصل التجريبي والفصل الضابط، لهما متساوي التباين أو متغير متجانس.

اختبار t

يتم عرض نتائج معالجة البيانات في الجدول التالي :

الجدول 17.4 القيمة الإختبار t

Independent Samples Test										
		Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Interval of the Difference	
Maharah Kitabah Learning Outcomes	Equal variances assumed	0.029	0.115	4.147	42	0.001	10.227	2.466	5.205	15.250
	Equal variances not assumed			4.147	39.902	0.001	10.227	2.466	5.212	15.242

تظهر قيمة sig (2-tailed) في الجدول 0.001، وهذا يعني > 0.05 . إذن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة، بمعنى آخر هناك فرق متوسط قيمة الفصل التجريبي والفصل الضابط حيث يظهر الفرق في قيمة متوسط للفصل التجريبي والفصل الضابط في الجدول كما يلي:

الجدول 18.4 القيمة الإحصائية الوصفية

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Maharah Kitabah Learning Outcomes	Post- Test Kontrol	22	61.82	9.069	1.934
	Post- Test Eksperimen	22	72.05	7.181	1.531

لذلك يمكن استنتاج أن القيمة المتوسطة في الاختبار البعدي للفصل التجريبي هو 72.05 بينما في الاختبار البعدي للفصل الضابط هو 61.82. بناءً على الشرح أعلاه، تم H_a مقبولة و H_0 مرفوضة، أي أن هناك فرقاً معنوياً بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. أثرت المعالجة في الفصل التجريبي على قيمة مهارة الكتابة لدى التلاميذ، مما جعل القيمة في الفصل التجريبي أعلى من القيمة في الفصل الضابط التي لم تتم معالجتها.

DISCUSSION | مناقشة

أظهرت نتائج تحليل البيانات الموضحة في الفصل السابق تأثير استخدام وسيلة القصة المقاطعة لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية 1 هيليران غومنتي، وقد حصلت على قيمة معنوية 0.001، وهذا يعني >0.05 . إذن تم H_a مقبولة و H_0 مرفوضة. هذا يعني أن هناك فرق كبير بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. أثرت المعالجة في الفصل التجريبي على قيمة مهارة الكتابة لدى التلاميذ، مما جعل القيمة في الفصل التجريبي أعلى من القيمة في الفصل الضابط التي لم تتم معالجتها.

واستناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها في الفصل التجريبي، فإن غالبية المواد الدراسية شهدت تغيرات في مستوى مهارة الكتابة من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. ويعرف ذلك في المقارنة لقيمة المتوسطة من خلال الاختبار القبلي والبعدي، أي الاختبار القبلي 63.5 بتقدير ضعيف و الاختبار البعدي 76.0 بتقدير مقبول. وهذا يدل على أن هناك زيادة في المتوسط قبل وبعد إعطاء العلاج، ظهرت مهارة الكتابة للتلاميذ من تقدير ضعيف إلى مقبول. أظهرت النتائج أن استخدام وسيلة القصة المقاطعة في تعلم اللغة العربية ساهم بشكل إيجابي لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. ويتضح هذا من الزيادة في درجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي مقارنة بالفصل الضابط الذي يستخدم وسيلة السبورة. تتماشى هذه النتيجة مع نظرية التعلم النشط التي تؤكد على أن تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في عملية التعلم يمكن أن يحسن فهمهم ومهارهم في علم الكتابة. (Bonwell, C. C., & Eison, 1991).

كما هو الحال يعتبر استخدام هذه الوسيلة فعالاً جداً في تعليم اللغات الأجنبية، حيث يهدف إلى تطوير أربع مهارات أساسية، يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (Apriliyani & Gazali, 2019) من خلال هذه المهارات، يمكن للطلبة تحسين قدرتهم على التواصل وفهم اللغة بشكل أفضل. تم تقديم هذه الوسيلة من قبل TESL Quartely البروفيسور ر.إ. جيبسون في مجلة المجلد 9 العدد 2 عام 1978، ثم تم تطويره بشكل أكبر. إن تعلم اللغة باستخدام وسيلة "قصة المقاطعة" يعتمد على نهج تواصل يهدف إلى تسهيل تواصل المتعلمين باللغة العربية. (Gemilang & Listiana, 2020) تستند هذه التقنية من خلال الوسيلة إلى نهج يركز على الإبداع في التواصل الحقيقي، مما يساعد الطلبة على التواصل بسهولة وبدون تردد باللغة الأجنبية. تعد هذه الوسيلة خياراً جيداً لاستخدامها كوسيلة تعليمية مساعدة لأن لها تأثيراً إيجابياً على ترقية تحصيل التلاميذ، سواء في عملية التعلم أو بعد الإجابة عن الاختبار.

بالإضافة إلى ذلك، القصة المقاطعة هي وسائل رخيصة وسهلة وإدخال السرور للتلاميذ في استخدامها. تدعم الأبحاث التي أجريت في مدرسة دار المصالح مدينة شريون هذا المفهوم، حيث أدى استخدام وسيلة القصة المقاطعة في تعلم اللغة العربية فعالة جداً لأن هذه الوسيلة تدعو التلاميذ أن يفهموا المواد المجردة وتشجعهم في تعليم بجد واجتهاد خاصة في مهارة الكتابة. (Apriliyani & Gazali, 2019)

استناداً إلى نتائج البحث، ثبت أن وسيلة القصة المقاطعة لها تأثير إيجابي لترقية مهارة الكتابة لدى

التلاميذ في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية 1 هيليران غومنتي. تخلق هذه الوسيلة جوا تعليميا نشطا وتفاعليا، حيث يتم تشجيع التلاميذ على التحدث بعفوية وزيادة ثقتهم في التواصل باستخدام اللغة العربية. لا يؤدي استخدام هذه الوسيلة إلى تدريب مهارة الكتابة فحسب، بل يبني أيضًا عادة التفكير السريع ومعالجة الكلمات بطريقة أكثر تنظيما. بالإضافة إلى ذلك، تظهر مشاركة التلاميذ بشكل أكبر في عملية التعلم أن هذه الوسيلة فعالة في زيادة دافعيتهم وكذلك مشاركتهم. وبالتالي، يمكن استخدام وسيلة القصة المقاطعة كبديل تعليمي مبتكر وقابل للاستخدام في تعليم اللغة العربية، خاصة في تطوير مهارة الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

CONCLUSSION

خاتمة

استخدام وسيلة القصة المقاطعة له تأثير لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. تم الحصول على قيمة معنوية قدرها 0.001، وهذا يعني >0.05 . إذن، تم H_a مقبولة و H_0 مرفوضة. وهذا يعني أن هناك فرقا معنويا بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث أن قيمة المقارنة لمتوسط النتائج خلال الاختبار القبلي والبعدي وهي الاختبار القبلي في الفصل التجريبي 57 بمعيار راسب والاختبار البعدي 72 بمعيار مقبول، بينما الاختبار القبلي في الفصل الضابط 56.8 بمعيار راسب والاختبار البعدي 61.8 بمعيار ضعيف. وهذا يدل على أن هناك زيادة في المتوسط في الفصل التجريبي قبل وبعد المعالجة، من قيمة مهارة الكتابة الأولية للتلاميذ في معيار راسب إلى معيار مقبول. أثرت المعالجة في الفصل التجريبي على درجات مهارة الكتابة لدى التلاميذ، مما جعل القيمة في الفصل التجريبي أعلى من القيمة في الفصل الضابط التي لم تتم معالجتها.

BIBLIOGRAPHY

مراجع

- Apriliyani, Riska, and Erfan Gazali. "Pengaruh Penggunaan Media Strip Story Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Dan Minat Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab." *Kampung Jurnal IAIN Syekh Nurjati Cirebon* 8, no. 2 (2019): 104–22.
- Gemilang, Damar, and Hastuti Listiana. "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 1, no. 1 (2020): 49–64. <https://doi.org/10.22515/athla.v1i1.3048>.
- Hijriyah, Umi, Koderi, Zahrotun Nufus, and Muhammad Aridan. "Pengembangan Media Strip Story Bergambar Terhadap Pembelajaran Mahârah Al-Kitâbah." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 7, no. 2 (2022): 225–38. <https://doi.org/10.24865/ajas.v7i2.490>.
- Rahmi, Syarifah. "تعليم اللغة العربية بالغناء العربي في مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية كوملا" n.d., 45–66.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Tamaji, Sampiril Taurus, and Hubbabah Hubbabah. "Wasā'il Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Ka-Lughah Tsāniyah." *ANCOLT: International Proseeding on Language Teaching* 1, no. 1 (2024): 1–12.

